

## الخصائص

الزياديّ عن الأصمعيّ قال : حضر الفرزدق مجلس ابن أبي إسحق فقال له : كيف تنشُد هذا البيت : .

( وعينان قال اﻻ كُونا فكانتا ... فعولان بالألّباب ما تفعل الخمر ) .

فقال الفرزدق : كذا أنشد . فقال ابن أبي إسحق : ما كان عليك لو قلت : فعُولَين ! فقال الفرزدق : لو شئت أن تسيِّح لسيِّحت . ونهض فلم يعرف أحد في المجلس ما أراد بقوله : لو شئت أن تسيِّح لسيِّحت أي لو نصب لأخبر أن اﻻ خلقهما وأمرهما أن تفعل ذلك وإنما أراد : أنهما تفعلان بالألّباب ما تفعل الخمر ( قال أبو الفتح : كان هنا ثامّة غير محتاجة إلى الخبر فكأنه قال : وعينان قال اﻻ : احدُثنا فحدثنا أو اخرجنا إلى الوجود فخرجتا ) .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى قال : سألت رجل سيبويه عن قول الشاعر :

( يا صاحِ ياذا الضامرُ العَدَسُ ... ) .

فرفع سيبويه ( الضامر ) فقال له الرجل : إن فيها .

( والرجلِ ( ذي الأقتاد ) والحِلاّس ... )